

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
نداءً - نداءً - نداءً

صادر من اللجنة الوطنية للدفاع عن المعتقلين

يا جماهيرنا فسي دولة فلسطين، يسا جماهير الانتفاضة بالسلسلة •  
لدهم التاسع علم، التواهي، تتواصل، معركة الجوع التي يخوضها معتقلونا الابطال، في معتقل النقب الصحراوي - أنصار ٣ - ، هذه المعركة التي تدور في أحرس وأسوأ الظروف، يواجهها المعتقلون على مر التاريخ، في الاضافة الى مواجهتهم جرائم النازيين الجدد فانهم يواجهون ظروفًا بيئية لا تحاق •  
لقد جاء هذا الاضراب بعد سلسلة طويلة من الاضرابات والمواجهات التي فرضتها وما زالت تفرضها ادارة المعتقل النازية بقيادة المجرم - دافيد تسيح - حفيد النازية ووريثها الشرعي • أفند اقتراح هذا المعتقل النازي كان واضحا انه اعد من خلال الاستفادة من تجارب النازيين ورجال الاسر، بصورة تتعارض مع كل القوانين والاعراف الدولية والانسانية، بل ان اليهود انفسهم كانوا يتمتعون بحقوق في معتقلات النازية اكثر من معتقلي النقب الصحراوي الرهيب، لان الموت يصبح راحة ابدية امام وسائل العذاب والتعذيب التي يواجهها معتقلونا الابطال ليلا نهارا وصيفا شتا • وفي كل لحظة من لحظات حياتهم •  
وهي الرغم من ان الاضرابات السابقة لم تسفر الا عن اقل القليل من الحقوق الانسانية الطبيعية، فان معتقلونا الابطال شعروا انهم قادرون من خلال صمودهم ونضالهم على اجبار الادارة الفاشية على التراجع، ولكنهم - قبل اسابيع تفاجؤا بالجزار - تسيح - يتخلى عن كل الوعود السابقة، ويحاول اعادة الحياة في المعتقل الى سابق عهدها، الى البداية الرهيبة التي تعج بالاذلال والاهانة، فيطلب من المعتقلين وضع الايدي خلف الظهر والاستدارة اثنا العدد والتهديد بقتل خمسين مناضل يوميا • كل ذلك في هجمة لم يسبق لها مثيل تستهدف القضاء على ما تبقى لمناضلينا من كرامة •  
اننا نطأ زلزال السفاح - تسيح - بان ذراع الثورة اطول مما يتصور وهي ليست فقط قادرة على الولوج اليه وانما سترد الصاع صاعين وان اسالة دم اي مناضل سيرا فحقها فورا اسالة دم في الطرف المقابل •  
اننا ندعو جماهير الانتفاضة بالاسلة الى الرد فورا على المجازر التي تحدث في معتقل النقب الصحراوي في كل مدينة وكل قرية وكل شارع، ولن نسمح لهذا العدو واللثيم ان يجرؤ المعركة كما يشاء •

عاش نضال معتقلينا الابطال في أنصار - ٣ -  
الموت للنازيين الجدد

اللجنة الوطنية للدفاع عن المعتقلين  
دولة فلسطين

١٩٨٩/٥/٢٥